

رئيس فرع المؤتمر بحضرموت لـ «الميثاق»:

الدولة المدنية القضية الأولى للمؤتمر الشعبي في الحوار



> ما المطلوب من مؤتمر الحوار الوطني القادم الذي انتم ذاهبون اليه في ١٨ مارس القادم؟

- أولا أشكركم على هذه الفرصة لإتاحة الحديث لي للوقوف أمام العديد من القضايا الوطنية، وفيما يتعلق بانعقاد مؤتمر الحوار الوطني دون شك فهو يأتي اليوم تنويجا للمرحلة الأولى من المبادرة الخليجية وفقا لألياتها التنفيذية المزمّنة، بمعنى أن الحوار سيأخذ وقتا طويلا من الناحية الزمنية وستشارك فيه كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة، ودون شك سيحضر مؤتمر الحوار تطلعات أبناء شعبنا اليمني أي بمعنى انه سيكون حوارا ببناء وحكيما ويهدف بالفعل إلى تخليص البلد من كثير من المشكلات والمصاعب والاتجاه نحو إحداث إصلاحات حقيقية وتحقيق العدالة والمساواة والنماء، ما لم يكن هذا مبدءاً ومنهجاً سيكون الحوار دون جدوى، ولا نريد ان يكون حوار طرشان!!

لذا يجب أن يكون الحوار الوطني المرتقب حواراً وطنياً بحق ويعكس تطلعات المواطنين والشباب في التغيير المنشود التغيير نحو بناء دولة مدنية حديثة وديمقراطية تعتمد على مبدأ اللامركزية.

نحن جاهزون

> باعتباركم أحد أعضاء مؤتمر الحوار الوطني عن حضرموت، ماذا تحملون من أفكار ورؤى سيتم طرحها أمام جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني؟

- شرفاً ألي ولز ملائي من حضرموت المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني القادم، لذلك أقول سيكون حضورنا فاعل بأذن الله تعالى وسنحرص على أن نعكس رؤانا وأفكارنا في إطار الرؤية العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي في مجملها تتحور في بناء الدولة المدنية الحديثة والديمقراطية اللامركزية وكذلك ستعكس في مجمل قضايا الحوار الوطني، وهذه الرؤية انبثقت من خلال الحوارات الداخلية واللقاءات التشاورية لقيادات المؤتمر الشعبي، وذلك من الحراك السياسي والتنظيمي لقيادات المؤتمر في المحافظات ومحافظتي حضرموت والمهرة التي انعقدت في نوفمبر ٢٠١٢م.

حقيقة محافظة حضرموت تعتبر إحدى أهم وكبر محافظات الوطن اليمني وقد شهدت لقاءات عديدة ونقاشات مستفيضة في المديرية والفروع بالدوائر والمراكز وذلك عقب الاحتفاء بالذكرى ٣٠ لتأسيس التنظيم وما تلاها أيضاً من لقاءات بين مختلف التنظيمات ومع قيادات المؤتمر بالأمانة العامة وما حصل من حراك سياسي وتنظيمي فاعل وبناء وهناك مواقف واضحة للمؤتمر الشعبي في هذا الاتجاه، ونقول أيضاً نحن عاكسا ما جرى في المحافظة إلى المديرية والفروع بهدف إثراء ما طرح من رؤى وأفكار بالمزيد من الأفكار وما لديهم من إضافات، وفروع المديرية رفعت أينا الكثير من الرؤى التي جاءت إلى حد كبير متطابقة ومتقاربة في مجملها مع ماتم تداوله في المحافظة، وقد أسهمت توكيدات المؤتمر القيادية والقاعدية والوسطية في هذه الرؤية التي نحن بصدد مناقشتها مع الآخرين بالمحافظات الأخرى.

نحن جاهزون كمؤتمر شعبي عام ان نشارك في الحوار

أكد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بحضرموت ان مشروع الدولة المدنية الحديثة سيتبناه المؤتمر الشعبي في مؤتمر الحوار الوطني..

وقال الأخ عوض عبدالله حاتم: إن رؤية المؤتمر جاءت ثمرة حوارات داخلية وميدانية اثراها كل المؤتمريين وقضايا أخرى مهمة طرقتها حاتم في نص اللقاء التالي:

لقاء /صلاح العجيلي

نتطلع إلى تجسيد شراكة حقيقية في الثروة وحكم لامركزي

- على أية حال نحن دائماً متفائلون بالمستقبل فقط هناك بعض المنغصات الأساسية ولهذا نطالب من حكومة الوفاق الوطني أن تمثل الجميع وان يتم تجنب الحملات الاعلامية المضرة (من وجهة نظري) يجب أن تتوقف المكيدات لأن الإعلام يلعب دوراً خطيراً، بالأخص الإعلام الرسمي الذي يجب عليه أن يلعب دوراً أساسياً ويضطلع بمهامه وان يكون أعلاماً وطنياً في المقام الأول، وأصبح للأسف الشديد اليوم الكل يكتب ويحلل وهنا الخطورة ومنهم للأسف من تجده لديه أهواء ذاتية ومصالح ضيقة يكتب ليشعل النيران، وكذلك تجد ممن يشتغل في (البرنس السياسي) يمول الحملات الاعلامية ويدفعون باتجاه خراب مالطا وهذا الذي يجب أن نستوعبه ونفهمه وعلى حكومة الوفاق أن تعمل من خلال وزارة الاعلام على إصدار القوانين واللوائح التي تنظم الاعلام الالكتروني، وما إلى ذلك.

> في الختام وانتم تتجهون خلال الأيام القادمة للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني هل من كلمة أخيرة تودون قولها؟!

- ونحن نتجه إلى مؤتمر الحوار نقول أنة لابد من ان تقدر حقوق الناس وتعطي لقضاياهم الأولوية، ونضع أسس للتغيير القادم والمنشود... وللحقيقة أمامنا صعوبات لا يمكن أن نقضي عليها في يوم وليلة ولكن لابد من تفعيل مؤسسات الدولة وتحقيق الفصل التام بين مختلف السلطات القضائية والمحلية والتشريعية والتنفيذية، ولابد أن تضي هذه السلطات صوب ما حدد لها من مهام وصلاحيات والعمل المؤسسي هو المطلوب، وعلينا أن نستفيد من تجارب غيرنا من الشعوب والذين ما يزال البعض منهم يتنقون حتى اللحظة بالرغم من أنهم سبقونا اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ونحن في المؤتمر الشعبي العام لدينا توجه عام يتمثل في تبني بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة (واللامركزية) وتحت هذا العنوان تكمن الكثير من التفاصيل، ودون شك هذه التفاصيل ستكون في مؤتمر الحوار القادم، وضمن هذا التوجه العام أيضاً لابد من إعطاء مساحة أكبر في المشاركة في آداره شؤون المحليات والحكم المحلي والمجالس المحلية في المديرية والمحافظات وفي مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية..

وفي تقديري هذا الحضور والاهتمام بالمحليات سيعزز التجربة الوطنية وسيعزز أواصر الوحدة الوطنية ويعملها موقعاً متميزاً على اعتبار ان العالم الآن يسير باتجاه تعزيز دور المجتمع المحلي ومشاركته في شؤونه المحلية من خلال منحة المزيد من الصلاحيات وتعزيز دوره في التنمية المحلية لمجتمعاتهم وذلك من خلال المشاركة الفاعلة والحقيقية وليست الشكلية، وعلى هذا الأساس نتوقع النجاح الكبير لمؤتمر الحوار الوطني القادم ان يضي بهذا الاتجاه ولدنيا ثقة كبيرة في المقامى قدما نحو رسم معالم المستقبل بنجاح ولا بد من صدق النوايا، والحقيقة الشعب اليمني فعلا هو شعب الحكمة اليمانية.

والعقلاء دوماً يستشعرون مسؤولياتهم تجاه الوطن وهم الذين يتنازلون عن الكثير من حقوقهم لأجل الوطن وأمنه واستقراره ولأجل حقن دماء أبنائه وتفويت الفرصة على مشاريع الفتنة والدمار والقتال الذي كان يخطط له أعداء الشعب اليمني، ولن يغفلوا بعون الله تعالى.

حضرموت والمهرة، وذلك بعكس مستوى الوعي والطرح المسؤول، بل حتى انه عندما بدأت أفكار أخرى وطرح مغاير حريصون اشد الحرص على نجاح فعاليات مؤتمر الحوار والاستماع إلى مختلف الموارد التي حددها مؤتمر الحوار، ولابد لمؤتمر الحوار ان يضع حلول ناجحة وصحيحة وليس العبارة فيما سيخذه من قرارات بل الأهم هو مسألة التنفيذ بشكل منظم والالتزام بالتنفيذ هو الأهم، لان حوار يقفز فوق الواقع يكون غير ذي جدوى على الإطلاق، ونحن نقول ان حوارنا الوطني القادم سينطلق من الواقع والضرورات التي يتطلبها المجتمع، ونحن لا نعيش في مكان مغلق، بل نعيش بين اوساط الناس ونفهم قضاياهم ومطالبهم ونؤثر ونتأثر بالجميع.

طبعاً محافظة حضرموت مهمة جداً ولها وزن كبير على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وعلى صعيد تواجد أبنائها في مختلف دول العالم وقاراته ناهيك عن دول الخليج العربي، بالإضافة إلى أنها تمثل ثلث المساحة الجغرافية للجمهورية اليمنية وسلة الغذاء اليومي من خلال ثرواتها في البر والبحر والصحاري والوديان والجبال والنفط والمعادن والمياه، وعلى هذا الأساس وهذا الوزن الكبير لمحافظة حضرموت دون شك ستكون حضرموت حاضرة، ومثلها أيضاً بقية المحافظات، وأكد كل محافظة عندها خصوصية معينة ولديها قضاياها الخاصة ومثلها حضرموت أيضاً.

نحن سنتحاور بالتالي في أحسن وبالكلمة الصادقة التي يجب ان تسود داخل مؤتمر الحوار الوطني ولا يجب ان نكون متأثرين بثقافة الإقصاء والتهيميش، وأنا احمل الرأي الصحيح وغيري على خطأ ولا يحمل رأيا صحيحا، وأقول: ان ما يجمع عليه الآخرين يأخذ صبغة الأجماع سيكون بلا شك هو الأساس ونحن متفائلون إلى حد ما بنجاح مؤتمر الوطني القادم.

> ماهي أهم نتائج اللقاءات التشاورية التي عقدت نهاية العام الماضي ٢٠١٢م لقيادات المؤتمر؟

- بالنسبة لمحافظة حضرموت والمهرة انعقد لقاء تشاوري لقيادات المؤتمر في النصف الأول من شهر نوفمبر ٢٠١٢م بحضور الأمين المساعد الشيخ سلطان البركاني وكانت أهم ميزة لدينا ان كان مؤسسي المؤتمر الشعبي العام حاضرين في مقدمة الصفوف، والجميل جدا ان داخل المؤتمر جرى حوارات ونقاشات متعددة ومتنوعة في آحاين أخرى وذلك في إطار التنظيم الواحد وهذه تعتبرها ظاهرها صحية ودليل عافية، وتنظيم كهذا دون شك يستطيع في فترة قصيرة ان يصبح الكثير من أوضاعه او من الممارسات السلبية التي قد تحصل وكل تنظيم له نصيب من السلبيات والإيجابيات.. وبالتالي كانت هذه اللقاءات ناجحة بكل المقاييس وتناغمت الأفكار والآراء في حين واتفتت وتعارضت أيضاً، وهذا الأمر أعجبت به قيادتنا السياسية، التنوع الآراء والأفكار لدى قيادات المؤتمر في

سنمضي في مؤتمر الحوار القادم على أساس الشراكة الوطنية في كل المسائل التشريعية وفي مسألة النماء الاقتصادي والعدالة في التوزيع والموارد وما إلى ذلك من قضايا تفصيلية محددة لا مجال لا ذكرها اليوم وسيكون موقعها مؤتمر الحوار الوطني.

متفائلون بالنجاح
> هل أنتم فعلاً متفائلون بنجاح مؤتمر الحوار الوطني القادم؟! ولماذا؟!

رئيس الوزراء.. وانقطاع الكهرباء

أسامة الشرعبي

> نهمس في أذن الأستاذ محمد سالم باسندوة ووزراء حكومة الوفاق التي لا تسمع إلا حميد الأحمر وعدد من المحافظين التابعين لحكومته، نقول لهم جميعاً: إن أزمة انقطاع التيار الكهربائي قد بدأت في هذا العام ٢٠١٣م مبكرة جداً، فالحاصل ان انقطاع التيار الكهربائي قد بدأ في العاصمتين صنعاء وعدن منذ اسبوع، حيث يستمر في صنعاء ساعة ونصف يومياً وفي عدن ساعتين ساعة في النهار وساعة في الليل.. الأمر نفسه ينطبق على عدد من المحافظات الجنوبية والشمالية على حد سواء.. والسؤال إذا كنا في شهر فبراير وهو شهر الشتاء في عموم محافظات الجمهورية والذي فيه يقل استهلاك التيار إلى أدنى مستوى مقارنة بقية أشهر السنة، وينقطع فيه التيار الكهربائي ساعتين في اليوم، فما الذي سيحصل عندما يحل الصيف من يونيو - أكتوبر؟!

حقيقة ان انقطاع التيار الكهربائي في عز الشتاء مسألة أشارت قلق كثير من المواطنين الذين تساءلوا عن سبب انقطاع التيار الكهربائي هذه الأيام تحديداً خاصة مع غياب وزارة الكهرباء التي كان بإمكانها إصدار تصريح توضح فيه سبب الانقطاع... ولا شيء أكثر من ذلك.

أما الأمر الأكثر مرارة أننا كشعب قد سمعنا ومنذ أكثر من شهرين تخصيص مبالغ كبيرة لإصلاح الكهرباء في العديد من المحافظات، فمثلاً تم رصد مليار ومائتي مليون ريال لعدن، وحتى الساعة لم نر إصلاحات ولا شغلاً ولا معالجة لموضوع الكهرباء، بل ما وجدناه أن وزارة الكهرباء بكرت جداً في قطع التيار الكهربائي وفي عز الشتاء.

وخلاصة.. ندعو فخامة الاخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- الى التدخل بصورة مباشرة من خلال توجيه ملزم الى رئيس الحكومة والوزراء والمحافظين بالاستفادة من الأموال المخصصة لعدد من المحافظات تعمل معالجة عاجلة لأزمة الكهرباء بدلاً من الاحتفاظ بالفولوس دونما فائدة، أو قيامهم بواجباتهم على طريقة (بابا لا تسرع).

الشيء الأكثر فائدة في موضوع الكهرباء وأزمتهما -وهي أزمة بلد أكثر من كونها أزمة محافظة- أن ندعوا فخامة الرئيس الى الاتفاق مع عدد من الدول المانحة تقوم بحل مشكلة الكهرباء بصورة جذرية بحيث يتم إنشاء كهرباء توفر ما تحتاجه البلاد اليوم وتزيد لتغطي احتياجات العقدين أو العقود الثلاثة القادمة ما لم يكن أكثر، فالكهرباء أزمة قائمة منذ سنوات وستظل جديراً، وإلى أن يتم ذلك نقول لرئيس الوزراء: أسألو وزير الكهرباء: لماذا بدأ قطع التيار الكهربائي وفي عز الشتاء؟

مؤتمر البيضاء يحمل الداخلية مسؤولية اغتيال الرائد النهي

كتب/محمد المشخر
دانت قيادة وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني في محافظة البيضاء، واستنكرت بشدة عملية اغتيال الغادرة والجبانة التي استهدفت مدير أمن مديرية ذي ناعم الرائد عبد الولي صالح النهي ومرافقه المساعد عدنان احمد سعيد القباطي، أثناء مرور طقم كانا على متنه في الطريق الرئيسي بمنطقة الحيكل بعد عودته من مركز المحافظة إلى المديرية من قبل عناصر إجرامية خارجة عن النظام والقانون.

وقال بيان صادر عن المؤتمر وأحزاب التحالف بالمحافظة: إن مثل هذه الجرائم الإرهابية الجبانة التي تستهدف القوات المسلحة والأمن والمواطنين إنما تهدف لزعة الأمن والاستقرار والتنمية والسكينة العامة، وهو ما يتطلب اصطفافاً وطنياً لرفض الإرهاب وملاحقة عناصره.. مشدداً على ضرورة الوقوف صفا واحداً في مواجهة الأفكار المتطرفة والدخيلة على مجتمعنا والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بالمواطنين وبالمنشآت العامة والخاصة.

داعياً جميع المواطنين في مديريات محافظة البيضاء التعاون مع الأجهزة الأمنية في تقديم أية معلومات قد تساعد في الوصول إلى خيوط هذه الخلايا الإرهابية لتجنب الوطن والمواطنين الأبرياء شروهم وجرائمهم الشيطانية.

مطالباً أجهزة الأمن بسرعة ملاحقة وضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

الشيخ جليدان : منجز التداول السلمي للسلطة مفخرة لليمنيين

أكد الشيخ جليدان محمود جليدان عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر أن الاحتفال بالذكرى الأولى لعملية التداول السلمي للسلطة يوازي بأهميته منجز يوم ال ٢٢ من مايو ١٩٩٠م حيث سيخلد هذا اليوم في ذاكرة الأجيال اليمنية وأبناء شعوب المنطقة كنموذج متميز في التداول السلمي للسلطة بطريقة ديمقراطية وحضارية ..

وأكد جليدان أن تحقيق هذا المنجز الذي يعدّ الأول في دول العالم الثالث يعود فضل تحقيقه لله ثم للزعيم علي عبدالله صالح الذي أمر على أن يخرج اليمن من الأزمة بمنجز حضاري وديمقراطي على عكس بقية الدول التي واجهت أحداث ما يسمى بالربيع العربي والتي ما زالت تسكك فيها الدماء وتسلب الأموال وتدمر منجزات هذه الشعوب باطلا بسبب جهلهم ونتيجة لمخطط تأمري خارجي ..

مطالباً قيادات الأحزاب وحكومة الوفاق أن تعمل على تنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها ولم الجراح وتوحيد الصفوف واستئناف العمل التنموي لما يخدم الوطن والمواطن بعيداً عن المعامكات الحزبية الضيقة.. حيث أصبحوا اليوم هم المسؤولين أمام الله وأمام الشعب لإخراج البلاد مما تمر به من أوضاع صعبة..

مؤكداً أن الزعيم علي عبد الله صالح نقش تاريخه إلى الأبد بأروع الصفحات بما حققه من منجزات ومن ذلك منجز إخراج البلاد من الأزمة عبر تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة ولن يستطيع أحداً أن يخدش هذا التاريخ سواء من الحاقدين أو غيرهم مهما عملوا ..

